Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لعلك بعد هذا تقلعينَ عن غيّك وتتوبينَ إلى رُشدك ...

وألفيتُها تَزحفُ إلى ركنٍ من أركانِ الغرفةِ تجمّعتْ فيه وراحت تَنشجُ.

وقمتُ إلى مكتبي ، ومضيتُ أعبثُ بأقلامي صامتاً ، وأنا أنظرُ إليها من طرفٍ خفيٍ ... ثم قلتُ كأني أحدّثُ نفسي :

ستشكرينَ لي هذا الصنيعَ ... إنه درسٌ نافع لكِ في الحياة !

فلم تُجبني ، بل جعلتْ تَنشجُ نشيجَ طفلٍ ذليلٍ مبتئس!...

ولبثنا وقتاً على هذا الحالِ : هي في ركنِها تولولُ ، وأنا جالس إلى مكتبي أعبثُ بأقلامي ، وأخالسُها النظرَ الفينةَ بعد الفينة...

وهممتُ أخيراً أن أذهبَ إليها لأترضّاها ، فوجدتُها ترفع رأسها وتهمهم بهذه الكلمات :

لم أكنْ أستحقُ منكَ أن تعاملَني بهذه القساوة ...

— بل تستحقّين ...

ومضتْ تمسحُ وجهَها وتنسّق ما تشعّثَ من شعرِها ، وهي تقول :

لو علمتَ أيةَ عاطفةٍ طيبةٍ أكنُّها لكَ لما فعلتَ معي ما فعلتَ !

فتضاحكتُ قائلا :

أيةُ عاطفة ؟